

عمدة القاري

وأبو عدي اسمه إبراهيم السلمي وحسين قد مر في الحديث الماضي وكذلك سالم هو ابن أبي الجعد قوله وإذا تصوبنا أي إذا انحدرنا والتصويب النزول .

5992 - حدثنا (عبد الله) قال حدثني (عبد العزيز بن أبي سلمة) عن (صالح بن كيسان) عن (سالم بن عبد الله) عن (عبد الله بن عمر) رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدغد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيرون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا .

مطابقته للترجمة في قوله كلما أوفى على ثنية أو فدغد كبر ثلاثا وعبد الله زعم أبو مسعود أنه عبد الله بن صالح وقال الجاني وقع في رواية ابن السكن عبد الله بن يوسف وقال الحافظ المزي في (الأطراف) قال أبو مسعود وهذا الحديث رواه الناس عن عبد الله بن صالح وقد روى أيضا عبد الله بن رجاء البصري والله أعلم أيهما هو .

والحديث أخرجه النسائي في الحج عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وفي اليوم واللييلة عن محمد بن منصور .

قوله إذا قفل أي إذا رجع قوله ولا أعلمه إلا قال الغزو وهذه الجملة كالإضراب عن الحج والعمرة كأنه قال إذا قفل من الغزو قوله يقول كلما أوفى فاعل يقول هو عبد الله بن عمر والضمير في أوفى يرجع إلى رسول الله ومعنى أوفى أي أشرف أو علا قوله على ثنية بفتح الثاء المثناة وكسر النون وتشديد الياء آخر الحروف وهي أعلى الجبل وهو ما يرى منه على البعد وقال ابن فارس الثنية من الأرض كالمرتفع وقال الداودي هي الطريق التي في الجبال نظير الطريق بين الجبلين قوله أوفدغد بفاءين بينهما دال مهملة وهو الأرض الغليظة ذات الحصى لا تزال الشمس تدف فيها قاله الفزاز وقال ابن فارس الأرض المستوية وقال أبو عبيد الفدغد المكان المرتفع فيه صلابة قوله آيرون خبر مبتدأ محذوف أي نحن آيرون أي راجعون إلى الله من آب يؤب أوبا إذا رجع وكذلك الكلام في تائبون وعابدون وساجدون قوله لربنا يحتمل تعلقه بحامدون أو بساجدون أو بهما أو بالصفات الأربعة المتقدمة أو بالخمسة على سبيل التنازع قوله الأحزاب اللام فيه للعهد على طوائف العرب التي اجتمعوا على محاربة رسول الله قوله قال صالح هو ابن كيسان الراوي قوله فقلت له أي لسالم بن عبد الله بن عمر قوله ألم يقل عبد الله هو ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

(باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة) .

أي هذا باب يذكر فيه يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة إذا كان سفره في غير معصية .

6992 - حدثنا (مطر بن الفضل) قال حدثنا (يزيد بن هارون) قال حدثنا (العوام) قال حدثنا (إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي) قال سمعت (أبا بردة) واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله ﷺ إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا . مطابقته للترجمة في قوله إذا مرض العبد أو سافر إلى آخره .

ذكر رجاله وهم سبعة الأول مطر بن الفضل المروزي الثاني يزيد بن الزيادة ابن هارون بن زادان الواسطي الثالث العوام بفتح العين المهملة وتشديد الواو ابن حوشب بالحاء المهملة والشين المعجمة على وزن جعفر الرابع إبراهيم بن عبد الرحمن أبو إسماعيل السكسكي بالسينين